

الجيش الإسرائيلي يطالب بإخلاء فوري لمجمع الشفاء بغزة.. ويفجر المبنى التخصصي

## «البنتاغون»: أوستن وغالانت يبحثان «بدائل» لعملية عسكرية في رفح



غارة إسرائيلية على مستشفى الشفاء بغزة



وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن ونظيره الإسرائيلي يواف غالانت

من ناحية أخرى أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان، أمس الخميس، أنه استهدف مسلحين اثنين بطائرة مسيرة في مخيم نور شمس بمدينة طولكرم في الضفة الغربية. وجاء ذلك، بعدما قصف الطيران المسير الإسرائيلي موقعا في مخيم نور شمس، وفق ما أفاد به التلفزيون الفلسطيني الأربعاء.

وأشار التلفزيون إلى وقوع إصابات في المكان، الذي قال إنه حارة تسمى الجورة في المخيم.

كما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن قوات إسرائيلية اقتحمت المخيم بعدة أليات الليلة وفرضت طوقا مشددا عليه «وتمركزت في منطقة جبل النصر وجبل الصالحين ومدخله الشرقي ونشرت القناصة في محيطه، وأعلنت المخيم منطقة عسكرية مغلقة يمنع الخروج منه والدخول إليه».

وأشارت أيضا إلى أن القوات اقتحمت منازل مواطنين في جبل الصالحين وقتلتها وأخضعت سكانها للاستجواب.

وبحسب الوكالة الفلسطينية، فقد تزامن هذا مع اقتحام أكثر من 50 آلية وجرافات ثقيلة، جابت شوارع المدينة الرئيسية.

وأضافت أن طائرات الاستطلاع والتصوير حلقت في سماء المدينة ومخيماتها وسط سماع إطلاق أعيرة نارية بكثافة وأصوات انفجارات.

في موازاة ذلك، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الفلسطينية، في بيان الأربعاء مقتل ثلاثة من عناصرها بينهم قائد العمليات العسكرية في جنين إثر قصف نفذته سلاح الجو الإسرائيلي.

وكان التلفزيون الفلسطيني قد نقل في وقت سابق عن الهلال الأحمر الفلسطيني أن ثلاثة أشخاص قتلوا وآخر

أصيب في قصف إسرائيلي استهدف سيارة في جنين بالضفة الغربية، وهو ما أقر به الجيش الإسرائيلي في بيان قال فيه إن طائرة أغارت على عناصر وصفها بالإرهابية.

كما نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصادر أمنية إسرائيلية أن فلسطينيين اثنين ممن سقطوا في الهجوم كانوا في طريقهما لتنفيذ هجوم «في الإطار الزمني القريب»، كما أشارت إلى أن الاثنين كانا مطلوبين للأمن الإسرائيلي سابقا وكانا تحت الملاحقة منذ فترة بتهمة تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية.

وقالت سرايا القدس إن القتلى الثلاثة هم أحمد هاني بركات، ومحمد عبد الله فايد، ومحمود رحال؛ ووصفت بركات بأنه كان قائد العمليات العسكرية في كتيبة جنين، مشيرة إلى أنه نفذ العديد من العمليات ضد جنود إسرائيليين.

في واشنطن، الأسبوع المقبل. إلى ذلك قال وزير الخارجية الأميركي إن لدى واشنطن تصورا عن سلام دائم بالمنطقة سيبحثه مع اللجنة السداسية.

وفي موضوع المساعدات إلى غزة، أفاد بأن العمل بالجسر البحري إلى القطاع سيبدأ بعد أسبوعين، مشيرا إلى أن بلاده لا تزال تضغط على إسرائيل لفتح المعابر البرية. وأضاف أن حماس لا تكتفئ للأوضاع الإنسانية في غزة وإلا قدمت تنازلات بالمفاوضات.

في موازاة ذلك، قال بليكن إن الحوثيين استهدفوا شحنات كانت متجهة إلى «شعبهم» في اليمن، لافتا إلى أن ما يحدث في البحر الأحمر مشكلة دولية ليست أميركية فقط.

وشدد على أن واشنطن تواصل الضغط على إيران لاستخدام نفوذها على الحوثيين لوقف هجمات البحر الأحمر.

من جانبها، أفادت وزارة الخارجية السعودية، الأربعاء، بأن الوزير الأمير فيصل بن فرحان ناقش مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن الأوضاع في قطاع غزة ومدينة رفح الفلسطينية، وأهمية التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار.

وجاء في بيان للوزارة أن الوزير السعودي بحث مع بليكن بذل كافة الجهود لضمان إدخال المساعدات الإنسانية الملحة إلى غزة.

كما ذكرت الخارجية الأميركية في بيان أن بليكن أكد على «أهمية التنسيق عن كثب مع الشركاء الإقليميين والدوليين بشأن إيجاد حل للصراع في غزة والتجهيز لمرحلة ما بعد الصراع».

وأكد بليكن على «التزام الولايات المتحدة بتحقيق السلام المستدام من خلال تأسيس دولة فلسطينية مستقلة مع توفير ضمانات أمنية لإسرائيل»، مضيفة أن الجانبين ناقشا أيضا أهمية إنهاء الصراع في كل من السودان واليمن.

ويذكر أن بليكن وصل إلى المملكة العربية السعودية، الأربعاء، في مستهل جولة بالشرق الأوسط لبحث الجهود المبذولة للتوصل إلى هدنة في حرب غزة وسقط توتر متزايد في علاقة واشنطن بحليفها إسرائيل.

ومن المقرر أن يزور بليكن القاهرة غدا، بعد اختتام زيارته للمملكة. وسيزور بليكن إسرائيل يوم الجمعة. ولم تعلن وزارة الخارجية الأميركية عن الزيارة المقبلة، قد يموت حوالي 222 الف طفل في أماكن ما بالمنطقة بسبب سوء التغذية».

ووصفت ووسورنو الوضع العنيف المروع الذي شهدته الحرب في أوكرانيا، أعربت روايات مرعبة عن الهجمات

من ناحية أخرى قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، أمس الخميس، إن الوزير لويد أوستن بحث مع نظيره الإسرائيلي يواف غالانت في اتصال هاتفي الحاجة لدراسة بدائل لشن إسرائيل عملية برية كبيرة في رفح جنوب قطاع غزة.

ولم يشير البيان الأميركي إلى تفاصيل هذه البدائل، لكن الإدارة الأميركية أعربت مرارا عن معارضتها قيام الجيش الإسرائيلي بعملية عسكرية كبرى في رفح، خوفا من سقوط عدد ضخم من المدنيين.

كما أشار البيان أيضا إلى أن الوزيرين بحثا مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة وإطلاق سراح المحتجزين. إضافة للحاجة لمزيد من الجهود لحماية المدنيين وزيادة تدفق المساعدات إلى غزة عبر المعابر البرية.

ويأتي الاتصال قبل زيارة للوزير الإسرائيلي إلى واشنطن الأسبوع المقبل، وقال البيان إن أوستن أعرب عن تطلعه لاستضافة غالانت.

جاء ذلك، بعدما أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أن الاستعدادات جارية لاجتياح رفح في جنوب قطاع غزة، غير أن هذا التحرك «سيستغرق بعض الوقت».

وذكر نتنياهو في بيان أنه سيوافق قريبا على خطة لإجلاء المدنيين الفلسطينيين من مناطق القتال بعد أن منح الضوء الأخضر لخطط العمليات العسكرية في رفح.

ورفض نتنياهو، الثلاثاء، دعوة بايدن للترجع عن خطط الاجتياح البري لمدينة رفح الواقعة على الطرف الجنوبي من غزة والتي تؤوي أكثر من نصف سكان القطاع البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة.

وقال نتنياهو للمشرعين إنه قال لبايدن «بكل وضوح» في اتصال هاتفي «إننا عازمون على استكمال القضاء على هذه الكتائب في رفح، ولا سبيل لذلك إلا بالهجوم البري».

يذكر أن إسرائيل تقول إن رفح هي آخر معقل كبير لمقاتلي حماس، فيما تقول واشنطن إن أي هجوم بري هناك سيكون «خطأ»، وسيسبب ضررا للمدنيين.

وأكثر من مليون من سكان غزة، الذين أمرتهم القوات الإسرائيلية المتوغلة بالنزوح إلى رفح في وقت سابق من الحرب، ليس لديهم مكان آخر يفرقون إليه. وتقول إسرائيل إن لديها خطة لإجلائهم.

من جهته أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن، الأربعاء، من جدة، قرب التوصل لتفاهة تهدئة في قطاع غزة، مشيرا إلى أنه سيناقش خلال جولته الحالية إلى الشرق الأوسط الحكم في غزة بعد الحرب.

وعن عملية رفح، أوضح طرح واشنطن بدائل لعملية إسرائيل في رفح، لافتا إلى أنه سيناقشها مع الإسرائيليين

«وكالات»: قال تلفزيون فلسطين، أمس الخميس، إن القوات الإسرائيلية التي تحاصر مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة وتسيطر عليه منذ أيام تطالب النازحين بداخله بإخلائه فورا. وذكر التلفزيون أن قوات الجيش تخاطب النازحين عبر مكبرات صوت.

وأفاد موقع فلسطين أمس الإخباري بوقوع انفجار عنيف في محيط المجمع، ولم يتبين على الفور طبيعة الانفجار أو نتائجها، لكن وكالة شهاب الفلسطينية للأخبار ذكرت أن الجيش الإسرائيلي فجر المبنى التخصصي في المستشفى. وذكرت قبل ذلك أن الاتصالات انقطعت بشكل كامل مع جميع الطواقم الطبية داخل المجمع.

ولم يتبين على الفور مدى الاستجابة لطلب الجيش في المجمع الذي يؤدي الألاف، والذي عادت القوات الإسرائيلية لمهاجمته بضراوة هذا الأسبوع.

وفي السياق، قالت وكالة شهاب الفلسطينية للأخبار أمس الخميس إن طائرات إسرائيلية نفذت غارات وصفتها بالعنيفة وسط قطاع غزة. ولم تذكر الوكالة على الفور أهداف الغارات الإسرائيلية، لكن قناة الأقصى للتلفزيونية قالت إن الغارة استهدفت منزلا في مخيم الشاطئ.

كما قالت الأقصى إن غارة إسرائيلية استهدفت محيط أبراج مدينة الأسرى شمال غربي مخيم النصيرات. وتحدث الإعلام المحلي لاحقا عن مقتل 9 وطفدان آخرين تحت انقاض منزل قصفته إسرائيل بالمخيم.

واشتد القتال حول أكبر مستشفى في غزة الأربعاء، بعد أن أعلن الجيش الإسرائيلي أنه اعتقل مئات الفلسطينيين خلال مدهامة مستشفى الشفاء.

وقال مسؤولون في غزة إن آلاف المرضى الفلسطينيين والطواقم الطبي وآخرين محاصرون داخل المجمع المترامي الأطراف، على الرغم من أن الجيش قال إنه سمح بمرور أولئك الذين يريدون المغادرة.

وأدى المشيعون في وقت سابق من الأربعاء صلاة الجنازة خارج مستشفى مختلف على 28 شخصا قتلوا في ثلاث غارات جوية إسرائيلية منفصلة على مخيمات اللاجئين في الليلة السابقة.

في الوقت ذاته، يقول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه عازم على تنفيذ هجوم بري في رفح، حتى مع تصاعد التوترات بين إسرائيل والولايات المتحدة.

ويزور وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن إسرائيل هذا الأسبوع كجزء من مهمته المعالجة السادسة إلى الشرق الأوسط منذ بدء الحرب بين إسرائيل وحماس في أكتوبر الماضي.

وقتل ما لا يقل عن 31819 فلسطينيا، وفقا لوزارة الصحة في غزة، وتقول إن النساء والأطفال يشكلون ثلثي القتلى.

## الجيش الأمريكي؛ طائرة تابعة للحالف دمرت مسيرة وزورقا حوثيين



إطلاق طائرة أمريكية لتنفيذ ضربات على مواقع حوثية في اليمن

«وكالات»: أعلنت القيادة المركزية الأمريكية، الخميس، أن طائرة تابعة للحالف نجحت في تدمير مسيرة وزورق حوثيين.

كما قالت القيادة المركزية في بيان على منصة «إكس»، إن طائرة تابعة للحالف نجحت يوم 20 مارس في الاشتباك مع زورق وطائرة بدون طيار وتدميرهما، أطلقهما الحوثيون المدعومون من إيران من المناطق التي يسيطرون عليها في اليمن.

كما أضافت أنه لم يتم الإبلاغ عن وقوع أي إصابات أو أضرار من قبل السفن التجارية أو سفن الحالف أو السفن التجارية.

وتقود واشنطن تحالفا بحريا دوليا بهدف «حماية» الملاحة البحرية في هذه المنطقة الاستراتيجية التي يمر عبرها 12

## الأهم المتحدة: السودان في طريقه لأن يصبح أسوأ أزمة جوع بالعالم

الدعم السريع شبه العسكرية بقيادة محمد حمدان دقلو، وتحولت إلى معارك في الشوارع بالعاصمة الخرطوم.

وسرعان ما انتشر القتال إلى أجزاء أخرى من البلاد، وخاصة المناطق الحضرية، لكنه اتخذ في دارفور شكلا مختلفا.

وفي أواخر يناير، قال المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم

خان، إن هناك أسبابا للاعتقاد بأن كلا الجانبين في الصراع الحالي يرتكبان

جرائم حرب محتملة، أو جرائم ضد الإنسانية، أو إبادة جماعية في دارفور.

قالت ووسورنو إن القتال العنيف لم يهدأ في الخرطوم ودارفور

وكردفان التي تضم 90 في المئة من الأشخاص الذين يواجهون مستويات

طائرة من الأمان الغذائي.



ارتفاع معدلات سوء التغذية وصدد أرواح الأطفال في السودان

«المهزلة الإنسانية تحدث في السودان تحت ستار من الإهمال الدولي والنقص عن التصرف».

وسقط السودان في حالة من الفوضى في أبريل

الماضي، عندما اندلعت التوترات المستمرة منذ

فترة طويلة بين جيشه بقيادة الفريق أول عبد

العرقية والعنف الجنسي بما في ذلك الاغتصاب الجماعي والهجمات العشوائية في المناطق المكتظة بالسكان،

بأنه «مادة كوابيس».

ومع تسليط الأضواء العالمية الآن على الحرب

بين إسرائيل وحماس في غزة، وبدرجة أقل على

حدث أن طفلاً يموت كل ساعتين بمخيم زرم في الفاشر، شمال دارفور.. يقدر

شركاؤنا في المجال الإنساني أنه في الأسابيع والأشهر

المقابلة، قد يموت حوالي 222 الف طفل في أماكن ما بالمنطقة بسبب سوء التغذية».

ووصفت ووسورنو الوضع العنيف المروع الذي شهدته

روايات مرعبة عن الهجمات